

# شرح صحيح البخاري - كتاب بدء الوحي-200 | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين في الدرس الماظي ذكرنا شيئاً عن صحيح البخاري وعن روایاته وشروحه - 00:00:08  
يعني اهم الشروح ذكرنا ان الشروح تزيد على الثلاث مئة يعني مما ذكره صاحب كشف الظنون مما اطلع عليه اكثر من ثمانين شرحاً مع انه يوجد اضعاف ما ذكره من الشروح الكاملة والناقصة وما من عالم يقرأ في صحيح البخاري ولا يكتب عليه حاشية - 00:00:26  
ولا غرابة في ذلك اذا عرفنا ان تفسير البيضاوي كتب عليه اكثر من مئة وعشرين حاشي والعدد اكبر من ذلك اكبر اكبر من مئة وعشرين حاشية لأن المئة والعشرين التي كتبت وذكرت في كتب التي تعتنى بالمصنفات - 00:00:49  
وما زال الامر الى يومنا هذا وما من نسخة تأتي من مصر او الشام او تركيا من نسخ تفسير البيضاوي الا وتجد عليه حاشية قلمية لمن قرأها من اهل العلم على كل حال يعني ليس بكثير ولا ليس ببالغة اذا قلنا ان البخاري عليه شروح كثيرة قد تبلغ الثلاث مئة - 00:01:10

وليس من التكرار ان تكون الشروح بهذا العدد نعم قد يشكل على طالب العلم مسألة الانتقاء من هذه الشروح كيف ينتقي؟ هل يقرأ في الثالث مئة كلها او في ثلاثة او في ثلاثة - 00:01:35

لا شك ان العمر لا يستوعب العمر لا يستوعب فهناك شروح مشهورة ومتدولة وشهرتها وتداول العلماء لها يدل على انها مizza وانها تغنى عن غيرها ذكرنا منها شرح الخطابي وشرح الكرماني وشرح ابن رجب شرح ابن حجر - 00:01:53  
آ العين والقسطلاني والشيخ زكريا الانصاري هذه شروح متدولة يعني شروح مطبوعة ومتدولة المقام يقتضي اكثر من هذا العدد وبالبسط لا سيما في الشروح التي فيها نوع مخالفه ما يحتاط له طالب العلم - 00:02:17

وهذه المخالفات اشرنا الى شيء منها في اشرطة ظمناها مناهج شراح الكتب الستة اه مما يذكر من الشروح وما يدور ذكره في الكتب شرح التيمي يعني بعد شرح الخطابي الذي ذكرناه في الدرس الماظي شرح التيمي وهو تكميل لشرح الخطابي - 00:02:40  
ومناقشة له فيما خالف فيه هناك ايضاً شرح الداودي وهو شرح كبير ينقل عنه الشرح ابن حجر والعيسي وغيرهما شرح المهلب بن أبي صفرة ايضاً له ذكر في الشروح وهناك ايضاً شرح ابن السفاقسي - 00:03:06  
وشرح ابي الزناد يدور ذكره كثيراً في شرح ابن بطال شرح ابو الزناد. قال ابو الزناد قال ابو الزناد وليس ابو الزناد المراد به آ عبد الله بن ذكوان لا - 00:03:28

لان هناك اسماء تلبس بعضها بعض يعني آ من الطرائف ان يقول واحد من المتخصصين ينazu بكون ابي هريرة اكبر الصحابة رواية للحديث قل اكترهم ابو ذر يعني ما نقرأ شرح حديث واحد الا قال ابو ذر؟ قال ابو ذر - 00:03:44  
في رواية ابي ذر في رواية ابي ذر يظنه الصحابي وهو راوي الصحيح آ شرح ابي الزناد اسمه سراج هذا يكثر عنه ابن بطال ايضاً شرح ابن بطال هذا اشرنا اليه في - 00:04:04

اه الدرس السابق. اه شرح الزين ابن المنير في نحو عشرة مجلدات هناك ابن المنير اخر له آ تراجم البخاري ناصر الدين ابن المنير وهذا الزين ابن المنير ما يفرق بينهما - 00:04:18

هناك هناك ايضا شرح مغلطاي تركي حنفي وشرح الكرمانى اشرنا اليه ولابنه يحيى شرح على البخاري التقطه من شرح ابيه مع اضافة الى ما وقف عليه من الشروح الاخرى شرح ابن الملقن - [00:04:37](#)

سراج الدين وهو موجود ايضا ومحقق وقيد الطباعة نكت الزركشي المسماة بالتنقح يعني نكت يسيرة تعليقات خفيفة اشار اليها ابن حجر في اه نكته على صحيح البخاري ابن حجر له نكت على صحيح البخاري لم تكمل يعني قطعة من اوله. يأتي ذكرها - [00:04:57](#)

لا مانع ان ان نذكرها لمناسبتها لان نكت الزركشي مطبوعة ومتداوله بايدي طلاب العلم لكن لا يكتفي بها طالب العلم لا تغنيه. ابن حجر رحمة الله يقول في مقدمة نكته على صحيح البخاري - [00:05:22](#)

يقول لخصه من شرحه الكبير المسمى فتح الباري الشرح الكبير المسمى فتح الباري وعندنا ايضا اشكال في التسمية تسمية الشرح الكبير هل هو فتح الباري ولا غيره؟ لانه يقول النكت على صحيح البخاري تأليف حافظ العصر اب الفضل ابن حجر لخصه من شرحه الكبير - [00:05:39](#)

المسمى فتح الباري لان مثل هذا يستفيد منه طالب العلم الذي يعنى الذي يريد ان يعتنى بالبخاري لانه ذكر هنا يقول في نكته على ابن حجر نكت على البخاري عن ابن حجر يقول وقد بسطته في الشرح الكبير ثم قال قف - [00:06:03](#)

لكلام الحافظ المصنف في شرحه الكبير في هذا محل فانه ابدع. لماذا اكرر الشرح الكبير والذي يظهر ان الشرح كبير هو فتح الباري لكن يشكل عليه قوله في المجلد الاول - [00:06:25](#)

من فتح الباري صفحة مئتين وثمان وخمسين مئتين وثمان وخمسين هنا تكلم على حديث قال اعله قوم بالاضطراب وقد ذكرت دارقطني الاختلاف فيه على ابي اسحاق في كتاب العلل واستوفيت في مقدمة الشرح الكبير - [00:06:41](#)

واستوفاه في هدي الساري والمعروف ان هدي الساري مقدمة لفتح الباري معروفة والكلام الذي اشار اليه احال عليه في المقدمة موجود في هذه السارية. كيف يقول فيفتح الباري واستوفيت في مقدمة الشرح الكبير - [00:07:00](#)

وهو بفتح الباب الكلام هذا يعني مفهوم الكلام ان له شرح اكبر من فتح الباري لانه يصفه في فتح الباري بأنه شرح كبير هذا مشكل ولا غير مشكل نعم. وهنا في النكت يقول لخصه من شرحه الكبير - [00:07:17](#)

المسمى فتح الباري. فهل الشرح الكبير الذي اشار اليه هنا يقول استوفيت في مقدمة شرح كبير التي هي هدي الساري غير فتح الباري ولا كتاب يقول لنفسه توفيت في مقدمة الشرح الكبير - [00:07:34](#)

هذا لا شك انه مشكل فمفهومه يدل على ان للحافظ شرحا كبيرا اكبر من فتح الباري ورجعنا المقدمة وهي مقدمة لفتح الباري وان كان في في المقدمة يقول هنا يقول وقد سخرت الله تعالى في ان اضم اليه نبدا شارحة لفوائد موضحة - [00:07:52](#)

لمقاصده كاشفة عن مغزاها في تقيد او ابهة واقتناص شواربه واقدم بين يدي ذلك كله مقدمة في تبيين قواعده وتزيين فرائضه. يعني الشرح جامعة وجيزة دون الاسهاب وفوق القصور سهلة المأخذ - [00:08:13](#)

اخره وهي في عشرة فصول يعني المقدمة والاشكال لم ينحل الى الان الاشكال لم ينحل الى الان ومفهوم كلاته في الفتح يدل على ان له شرحا اكبر من فتح الباري - [00:08:32](#)

اه قد يكون قائم انه اه من باب التجريد من باب التجريد بدلا من ان يقول في هذا الشرح قال الشرح الكبير وهو بالفعل شرح كبير كانه جرد من كتابه - [00:08:50](#)

شيئا اخر تحدث عنه ووصفه بانه كبير. يعني مثل ما يتتحدث الانسان عن نفسه عن نفسه في حدث سعد ابن ابي وقاص قال اعطى رهطا وسعد جالس المتكلم هو سعد بن ابي وقاص - [00:09:06](#)

يكون في هذا تجديد لانه جرد من نفسه شخصا تحدث عنه وهنا جرد كتابا غير جرد من كتابه الذي يتتحدث عنه او يتتحدث فيه كتابا تحدث عنه ولا شك ان الاسلوب ملتبس ومشكل وموهم - [00:09:22](#)

النكت التي نعم ينحل الاشكال لكن هو في فتح الباري يقول استوفيت في مقدمة الشرح الكبير. اي لكن هو في نفس

الكتاب يقول الشرح الكبير. ما قال في هذا الكتاب او في هذا الشر - 00:09:41

اذا سماه قبل او بعد ما في اشكال المقصود اذا قلنا انه محمول على اسلوب التجريد سواء سماه فتح الباري او ما سماه هو شرح كبير في حقيقته ما ما فيه ما يدل على ان له شرح اخر الا هذه الجملة - 00:10:00

استوفيفته في الشرح الكبير في النكت نكت الحافظ على صحيح البخاري يقول النكت على صحيح البخاري تأليف حافظ العصر ابي فضل ابن حجر لخصه من شرح الكبير المسمى فتح الباري - 00:10:16

بعظهم يسمي هذه النكت على شرح على شرح الزركشي ذكر في من ضمن آآ ما كتب على البخاري هنا نكت الزركشي المعروفة بالتنقية مطبوعة آآ قال وللحافظ ابن حجر نكت عليه ولم تكمل - 00:10:32

لانه يراد هذه النكت. لماذا؟ لانه اشار الى نكت الزركشي في المقدمة قال و كنت شرعت في شرح كبير كنت شرعت في شرح كبير استفتحت بمقدمة تحوي غالب مقاصد الشرح فلما اتقنتها وحررتها - 00:10:50

وكتب من الشرح مواضع عندها ومواضع سودتها رأيت لهم قصيرة. والبواعث على تفصيل المطولة يسيرة وسألني بعض الاخوان عن النكت التي وضعها العلامة بدر الدين الزركشي على الكتاب المذكور هل يعني الطالب - 00:11:12

عن مراجعة غيره ام لا؟ فتأملتها فوجئتها في غاية الحسن والتقريب والاختصار المفید العجيب الا انها ليست على منوال واحد في ذلك بل ربما اطال فيما لا طائل فيه وربما اهمل - 00:11:34

ما تحيير الافكار في توجيهه فلا يوجد في كلامه توجيه فاحيانا يتعرض لبيان بعض من اهم تمييزه او ابهم اسمه ويترك اه بجنبه من هو اولى بالتنبيه عليه لعسر مأخذة - 00:11:50

وكان يتعرض اوقاتا لوصل بعض المعلقات او التوفيق بين الترجمة وحديث الباب ويترك اهمها وانفعها واكثرها فائدة الى غير ذلك مما اشتملت عليه مقاصد الجامع اذ هو جامع كاسمه اه بحر زاخر مفصح بسعة اطلاع مصنفه ووفر علمه فحداني ذلك على جمع هذه النكت شاملة - 00:12:07

اللي مهمات ذلك على طريق وسطي ارجو نفعها كافلة الى اخره. وسط يعني بين الشرح الكبير وبين نكت الزركشي لكن كلامه يعني كنت شرعت في شرح كبير استفتحت بمقدمة تحوي غالب مقاصد الشرح. فلما اتقنتها وحررتها وكتب من الشرح مواضع - 00:12:34

كذبتوها ومضى سودتها رأيت لهم قصيرة والبواعث على تفصيل المطولة يسيرة يعني مفهوم هذا الكلام انه ترك لما رأى من من قصر لهم انه ترك الاستمرار في الشرح الكبير وعدل عنه الى هذا المختصر - 00:12:58

طيب فتح الباري ما موقعه هل نقول الفتح الباري شرح متوسط بين هذه النكت وبين الشرح الكبير؟ يعني الحافظ العراقي في شرحه على الفيته في اوائل الكتاب ويقول وقد بسطت - 00:13:17

القول في هذه المسألة في الشرح الكبير ثم انقطع ما يحيل على الشرح الكبير لانه ما اتمه انما شرح قطعة من اوائل الالفية بتوسع كنت شرعت في شرح كبير استفتحت بمقدمة تحوي غالب مقاصد الشرح - 00:13:34

ولذا هذه المقدمة التي هي هدي السعري فيها ما يحتاجه طالب العلم وما يشكل عليه في الصحيح هذه المقدمة يعني لو الانسان استصحب في سفره المتن مع هذه المقدمة يبقى الاشكال عليه يسير - 00:13:54

لان فيها هذه المقدمة حل اشكالات كثيرة بالشرح سواء كانت في الاسانيد او في المتون يعني فيها المهمات وفيها المعلقات وفيها غريب الحديث وفيها الاحاديث المتكلم فيها والرواية المتكلم فيهم يعني هذا شرح مختصر - 00:14:14

شرح مختصر في مجلد واحد ولذلك قال تحوي غالب مقاصد الشرح فلما اتقنتها وحررتها وكتب من الشرح مواضع كذبتوها ومواضع سودت ارأيت لهم قصيرة كأنه عدل عن ذلك الشرح الكبير الى شرح متوسط - 00:14:35

ولعل الشرح المتوسط هو فتح الباري وهذا نقوله مجرد استقصاء وبحث ولعل اطلاع الامر فالامر لا يزال مشكلا. ومن كان لديه فضل علم في هذا فليسعفنا - 00:14:55

ما عندنا ادنى اشكال في مسألة فتح الباري لابن حجر وانه شرح مطول وانه يحل كثير من الاشكالات لقارئ الصحيح لكن قوله وقد استوعبت الكلام في مقدمة الشرح الكبير هذه التي اوجزت عندها هذا الاشكال - [00:15:12](#)

من الشروح التي ذكرت بل من اهمها شرح البرماوي اللامع الصحيح شرح البرهان الحلبی تلقيح لفهم الجامع الصحيح ابن حجر له فتح الباري واختصره ابو الفتح المراغي اختصر فتح الباري - [00:15:32](#)

ومختصره لم نقف عليه لانه لم يطبع وايضا الشيخ فيصل آآ ابن مبارك رحمة الله تعالى آآ له اختصار لفتح الباري سماه لذة القاري في ثمانية اجزاء وطريقة الشيخ انه لا يقال عنه انه يختصر فقط بل يعتصر - [00:15:52](#)

يعتصر اختصرنا الاوطار في مجلدين يعني المتن مطبوع باكبر من حجم المختصة المختصر فتح الباري بستان الاخبار اختصر سبل السلام في مجلد لطيف جدا وله تعليق على عمدة الاحكام ايضا مختصر جميع كتب الشيخ مختصرة - [00:16:16](#)

وله ايضا التفسير المشهور توفيق الرحمن لدروس القرآن وهو مختصر ايضا من التفاسير الاثرية الطبری والبغوی وابن کثیر وطريقة الشيخ يختصر جدا فاختصر بل اعتصر فتح الباري مع انه لا يوجد منه الا قطع یسیره فاذا وجدت - [00:16:39](#)

لعل الله ان يبسر من ينشرها اه ابن حجر النکت التي اشرنا اليها. ايضا اه شرح العین سبق ان تحدثنا عنه. هناك شرح اسمه مصابيح الجامع بدر الدين الدمامي. وهناك ايضا الجامع التوشیح على الجامع الصحيح للسيوطی. وهو مختصر جدا کباقي - [00:16:59](#)  
ایة شروحه على الكتب السبعة. النووی رحمة الله تعالى شرح قطعة منه شرح بدأ الوھی والایمان في جزء طبع مع ما يقابلہ من شرح القسط اللانی وعون الباری في مجموعة سمیت شروح البخاری - [00:17:22](#)

ايضا ابن کثیر شرح منه قطعة من اوائله وابن رجب رحمة الله تعالى شرح الى كتاب الجنائز والموجود ايضا فيه خروم كبيرة اه السراج البلقيني له تعليقات یسیره على البخاري. الفیروز ابادی صاحب القاموس المجد مجد الدين الفیروز ابادی له شرح کبیر - [00:17:43](#)

ان جد اسمه السیح الفسیل الماجاری في شرح البخاری او السیل الفسیح الجاری هذا يختلفون في كتابتها في شرح البخاری  
کمل منه ربع العبادات في عشرين مجلدة في عشرين مجلدة قالوا ولو ولو کمل لبلغ الخمسين - [00:18:05](#)

لكن الفیروز ابادی لما شرح البخاری وفي اليمن وفي وقته القرن الثامن راجت في اليمن مقالة ابن عربی وحدة الوجود القول بوحدة الوجود فاراد ان یروج شرحه بها. فاوسع في شرحه کتب ابن عربی. الفصوص والفتوات وغيرها من کتبه - [00:18:28](#)  
والترویج لا يمكن ان يكون بمحرم يعني ی يريد ان یروج السنة وشرح السنة بارتکاب امر عظیم خطیر لأن البدعة هذه مغلظة بل مکفرة  
عند اهل العلم فكيف یروج الكتاب بمثل هذه العقيدة الفاسدة - [00:18:55](#)

لكن الله جل وعلا هيأ لهذا الكتاب الارظنة فاكلته من الاول الى العشرين ما بقي منه ولا ورقة ما بقي منه ولا ورقة يعني ترویج الكتاب  
قد يكون من حسن قصد - [00:19:18](#)

لكن ليس بهذه الطريقة يعني بالامكان ان تذكر اقوال مخالفين لكن لا تصل بدعهم الى حد البدع المغلظة يعني قص الشوكاني  
والصنعاني کتبهم مشتملة على ذكر اقوال الزیدیة والھدیة والناصریة وغيرهم من المبتدة - [00:19:34](#)

من اجل ان یروج الكتاب لانه لم یذكر مذاهب الزیدیة وهم وھما في اليمن لو لم یذكرها ذلك ما راجت کتبهم وقد یروج الكتاب بعدم  
ذكر من ینقل عنه لأن من ینقل عنه وان كان على الجادة لكن المؤلف في بلد - [00:20:00](#)

لا یرتظون مثل هؤلاء مثل شیخ الاسلام ابن تیمیة وابن القیم في كثير من بلدان المسلمين في وقت من في اوقات بل في قرون اذا  
وجد اسم احد هذین خلاص ترك الكتاب - [00:20:23](#)

شارح الطحاویه ینقل بكثیر عن شیخ الاسلام وابن القیم ولا یسمیهما فیكون الترویج احیانا بالذکر واحیانا یکون بالترك فشارع  
الطحاویه لم یذكر شیخ الاسلام ولا ابن القیم في ولا في موضع واحد من اجل ترویج الكتاب - [00:20:39](#)  
الشوكاني والصنعاني ذکرا مذاهب یحتاج اليها في بلدיהם فمن اجل ان یروج الكتاب مع انھما لا یقران باطل شرح ابن ابی جمرة على  
مختصره مسمی بهجة النفوس مطبوع متداول فيه فوائد وینقل عنه الشراح بكثرة - [00:20:59](#)

ويصفونه بالامام القدوة الرجل صوفي معروف لكن كتابه فيه فوائد وعليه ملاحظات كثيرة اه شرح زكريا الانصاري اسمه منحة الباري او تحفة الباري اه كان مطبوعا قديما في المطبعة الميمني على هامش ارسال ارشاد الساري مع شرح التوسي على مسلم اشرنا الى هذه الطبعة بالدرس الماظي - [00:21:20](#)

اه ثم افرد طبع محققا في عشرة اجزاء الكوثر الجاري الى رياض صحيح البخاري لشمس الدين الكوراني هناك ايضا مما يستفاد منه في هذا المجال شروح المختصر مختصر الزبيدي شرح الشرقاوي فاسمه فتح المبتي وهناك ايضا شرح - [00:21:46](#)

صديق حسن خان اسمه عون الباري ذكرنا ان ناصر الدين ابن المنير له تراجم على البخاري وابن رشيد ايضا السبتي له ترجمان التراجم وابن حمامه سلجماسي له حل اغراظ البخاري المهمة يعني في الربط بين - [00:22:09](#)

الترجمة والحديث يقول لا ما رأيك بمن يعتذر لابن عربي ويقول ان الكتب المنسوبة اليه مدسوسه وليس الصححة ليست مدسوسه بل ثبوتها عنه قطعي لكن من يعتذر عنه يقول انه يأتي بكلام - [00:22:27](#)

لا يفهمه عامة الناس ويقصدون بالعامة من لم يسلك مسلكه في الصيف الماظي لنا دورة في شرح الأربعين الاربعين التووية وفي الحديث الثاني من عمل ليس عليه امرنا فهو رد - [00:22:46](#)

آه استطردت في ذكر البدع وبعض رموزها ذكرنا بدعة ابن عربي وكتبه والخطر الناشئ عن من قراءتها وان كانت اه معتمدة في كثير من اقطار المسلمين بل يتبركون بها وبعض الاقطار اذا احدهم عدو اكتفوا - [00:23:06](#)

بتقديم الفتوحات بين يديه من دون جند وحتى قيل انه اذا دخلت السين في الشين ابرز قبر محي الدين اذا دخلت السين في الشين اذا دخل سليمان او سليم الاول الشين الشام - [00:23:29](#)

ابرز قبر محي الدين بن عربي وصار الناس يتبركون به ويتطوفون حوله علينا. على كل حال البدع طبقت الافق وكثرت في الامة واجتالت كثيرا من المسلمين الشياطين ولله الحمد العودة واضحة يعني في كثير من اقطار الاسلامية - [00:23:49](#)

الكتب ليست مدسوسه الى اقول في دورة شرح الأربعين في الصيف الماظي اه استطردت في شرح اه حدث من عمل عليه عمل ليس عليه امرنا فهو رد وذكرنا البدع واصولها وبعض رموزها ثم جاء خطاب مطول - [00:24:13](#)

من شخص واحد يعني من بلاد المغرب مطول وهو يعتقد في ابن عربي كما يقولون وقال ان ان كلام ابن عربي كلام لا تفهمه انت ولا شيخك ابن تيمية ولا ابن عبد الوهاب ولا غيركم. هذا كلام فوق مستواكم - [00:24:29](#)

الله المستعان عندنا نصوص الكتاب والسنة يعني هل هي فوق مستوى احد الطلبة ليست فوق مستواهم يفهمها العرب بسليقتهم وما يحتاج الى غوص او فهم فوق مستوى النصوص هذا لسنا بحاجة اليه - [00:24:47](#)

نعم فهمها ومن معه يعني شخص يعتقد ابن عربي ورأينا خطه على بعض كتبشيخ الاسلام يسميه شيخ الكفار وبد رحمه الله يقول لعنه الله فتنۃ عظيمة هذی نسأل الله العافية - [00:25:04](#)

نأسال الله السلامة والعافية يقول عرفنا ان ابن حجر اراد الشروع في الشرح الكبير وسماه الشرح الكبير لكن على كلامه ان الهم ضعف وعدل عنه الى فتح الباري المعروف ولكن يمكن - [00:25:19](#)

ان ان يظل يسميه باسم الشرح الكبير على انه فتح الباري. هو ما يشكل علينا ان الا ان الوصف جاء في فتح الباري يعني ذكر في فتح الباري. ولا يمكن ان يذكر - [00:25:33](#)

باسم مجرد الا ان يقول في شرحنا هذا الكبير يقول هل يقال ان هذه المقدمة التي اشار اليها مقدمة الشرح الكبير هي هدي السارفة بعد ان عدل عن اكمال الشرح الكبير نقل مقدمته الى فتح الباري - [00:25:48](#)

والموقع الذي احال اليه ذكر انه في الشرح كبير الذي لم يكن عند الاحالة قد جزم بعدم اكمال فيكون احال عليه لانه شرح موسع كان في نيته اكماله ثم عدل عن ذلك وقد اتم منه اجزاء كما قال انه هذب - [00:26:03](#)

هاظا هو سود بعظه لكن يبقى انه عدل عن الشرح الكبير الى ايش يعني في المقدمة ما يدل انه عدل الى المقدمة هذب. النكت يعني يدل على انه عدل عن الشرح الكبير الى هذه النكت - [00:26:24](#)

للمقدمة هذه النكت ذكر فيها انه عدل عن الشرح الكبير لان الهمم قد قصرت عدل الى اي شيء الكلام مظمون ويدل على انه عدل الى هذه النكت والاشكال لا يزال باقيا - 00:26:43

كأن بعض الاخوان يستقل مثل هذا الكلام وقد جاء لسماع كلام البخاري وما يتعلق بكلامه لكن هذه مقدمات حقيقة من نظرها محاضرتين او ثلاث يعني لا شك انها لا لا تخلو منفائدة - 00:26:57

ولن تعوق ان شاء الله عن تحصيل الكتاب يعني لو الكتاب مقرر له دورة في اسبوع راح محاضرتين نقول والله فخللنا بوقت الكتاب لكن الوقت يعني امامنا ويحتاج الى وقت طويل - 00:27:14

هذا يقول هل تفليق التعليق من وجود مختصر في هدي السهر؟ نعم. نتكلم عن الاحاديث المعلقة وهو موجود ايضا في ثنايا فتح الباري يصل المعلقات في فتح الباري يقول الطبعة السلطانية نفذت - 00:27:27

من المكتبات؟ هل ممكن ان يصور احد الطلبة الكتابة ويوزع الكتاب كامل حقوقه محفوظة لانه متغوب عليه لكن لا مانع ان يوزع بدأ الولي الى ان تنفرج المسألة الى ان يطبع مرة ويصور مرة ثانية - 00:27:42

يقول ما رأيكم في فتح الباري طبعة اعني بها آذن فرق قال يا أبي وقدم له الشيخ البراك على كل حال هي طبعا من الطبعات الكثيرة الموجودة التي طبعت اخيرا - 00:28:00

ولهوا عليها يعني فيها تعليلات للشيخ ابن باز وتعليقاته ايضا للشيخ عبد الرحمن برانك حفظه الله وهي طبعة جيدة في الجملة لكن لا تطمئن سلامتها لا تطمئن سلامته يقول يبدو والله اعلم ان كلامه من اسلوب التجريد كما قلتم وهذا موجود ومعروف وكلامه في بدء النكت ليس محمولا على العدول بمعنى الترك - 00:28:15

وانما عدا للاقتصاد لاجل ان يستفيد منه من من قصرته عن فتح الباري. هذا الكلام صحيح ووجيه لو كان منهج ابن حجر مختلف في اخره عنه في اوله يعني لو كان الطريقة طريقة العين - 00:28:40

ربع الكتاب مطول جدا وثلاث ارباعه مختصر جدا لكن شرح ابن حجر لحديث ائم الاعمال بالنيات بنفس النفس ونفس المستوى الذي شرح به حديث كلمتان خفيتان على اللسان اللي هو اخر الحديث - 00:28:59

وقد يشرح في ثنايا الكتاب وفي اخره بنفس اطول مما شرح باوله. فلا يتوجه مثل هذا الكلام الا لو كان ابن حجر استطرد في اوله ثم خفف ما خفف ابن حجر - 00:29:17

بل نفسه واحد من اول الكتاب الى اخره. وهذه من العجائب يعني اكثر الشراح واكثر المفسرين اه همته عالية ونشاطه متوافر في اول الامر يطيل ويسهب ثم بعد ذلك تضعف همته الى ان يصل في اخر الامر الى التعليق البسيط - 00:29:30

لكن ابن حجر مثل ما قلنا نفسه في اول الكتاب هو النفس الذي شرح به اوسطه وآخره تم نعم خمسة وعشرين سنة وده اللي يظهر فيه ديار الاخ يذكرنا باننا لا نقتصر على اللفظ الموجود بين ايديينا - 00:29:53

وهذا وعدنا به واننا نقرأ الشرح المتن الذي بايديينا فإذا فرغنا منه سواء كان هذا مقدم او مؤخر ولكل وجه ذكرناه في الموضع الآخر فمثلا الحديث الاول رواه البخاري في سبعة مواضع - 00:30:14

ثم بعد ذلك نأتي بروايات مسلم ثم بروايات أبي داود ثم الترمذى ثم النسائي ثم ابن ماجة هذا وعدنا به في طريقة شرحناها لجمع الكتب الستة وقلنا انها من انفع - 00:30:33

الوسائل لتحصيل هذا العلم من خلال صحيح البخاري وشرحناها في مناسبات كثيرة يعني نأتي للحديث الاول ونشتبه كما هو. ثم بعد ذلك ننظر في الطرف الثاني يعني رقم اربعة وخمسين في كتاب الایمان ثم بعد ذلك الطرف الثالث نذكره باسناده ومتنه وتنظر الفروق - 00:30:52

وقد نقتصر اذا كان اللفظ متقارب بذكر الفروق فقط بالسند والمتن ومع ذلك اذا شرحناه في هذا الموضع لا يحتاج الى شرحه في موضع اخر نضع عليه عالمة انه سبق ان شرح في الحديث رقم واحد - 00:31:15

ثم نأتي الى صحيح مسلم ونذكر روايات الامام مسلم لهذا الحديث بالفاظه واسانيده ونكتب على نسختنا من صحيح مسلم ان هذا

الحاديـث درس معـ الحـديـث الاول منـ صـحـيـح البـخـارـي ثمـ نـأـيـ الى اـبـي دـاوـود وـنـشـرـ ذـكـرـ لهـ اـشـارـة وـعـالـامـة - 00:31:34

انـ هـذـا الحـديـث درـسـ معـ الحـديـث الاول منـ صـحـيـح البـخـارـي الىـ انـ نـتـهـيـ منـ صـحـيـح البـخـارـي بهـذـه الطـرـيقـةـ لـا نـشـرـ مـكـرـ نـشـرـ  
الـحـديـثـ فيـ موـاضـعـهـ وـنبـيـنـ الـمـنـاسـبـاتـ فيـ المـوـضـعـ الاولـ - 00:31:56

واـذاـ كـرـهـ البـخـارـيـ مـرـةـ ثـانـيـةـ نـكـتـفـيـ باـشـارـةـ يـسـيـرـةـ الىـ الرـبـطـ بـيـنـ الـحـدـيـثـ وـالـتـرـجـمـةـ وـماـ يـسـتـنـبـطـ مـنـهـ مـقـصـدـ بـخـارـيـ وـمـغـزـاهـ مـنـ اـيـرـادـ  
الـحـديـثـ فيـ هـذـا المـوـضـعـ وـاـذاـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ صـحـيـحـ البـخـارـيـ نـكـونـ جـمـعـنـاـ ماـ يـتـفـقـ عـلـيـهـ البـخـارـيـ مـعـ بـقـيـةـ الـكـتـبـ - 00:32:13

ثـمـ نـأـيـ الىـ زـوـائـدـ مـسـلـمـ فـيـمـاـ بـعـدـ يـعـنـيـ انـ كـانـ فـيـ الـعـمـرـ بـقـيـةـ ثـمـ الـىـ زـوـائـدـ اـبـيـ دـاوـودـ وـاـسـتـخـرـاجـهـ سـهـلـ كـيـفـ اـسـتـخـرـاجـ الزـوـائـدـ  
الـمـسـلـمـ سـهـلـ ؟ـ لـاـنـاـ وـضـعـنـاـ عـلـىـ الـاـحـادـيـثـ التـيـ وـافـقـ فـيـهـ اـبـوـ دـاوـودـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ اـيـضـاـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الثـانـيـةـ وـهـكـذـاـ نـعـمـ الشـرـحـ بـهـذـهـ الطـرـيقـةـ

وـوـضـعـنـاـ عـلـىـ الـاـحـادـيـثـ التـيـ وـافـقـ فـيـهـ اـبـوـ دـاوـودـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ اـيـضـاـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الثـانـيـةـ وـهـكـذـاـ نـعـمـ الشـرـحـ بـهـذـهـ الطـرـيقـةـ

يـحـتـاجـ الـىـ زـمـنـ طـوـيلـ جـداـ لـكـنـاـ اـذـاـ فـيـهـ تـشـتـيـتـ - 00:32:53

طـبـ السـتـةـ كـلـهـاـ وـبـعـضـهـمـ يـرـىـ اـنـاـ نـسـرـدـ الـبـخـارـيـ وـلـاـ نـلـتـفـتـ الـىـ غـيرـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ بـمـسـلـمـ وـلـاـ نـلـتـفـتـ الـىـ غـيرـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ نـلـتـفـتـ الـىـ  
بـقـيـةـ السـنـنـ وـلـاـ شـكـ اـنـ شـكـ اـنـ هـذـاـ فـيـهـ تـشـتـيـتـ - 00:33:12

لـكـنـ لوـ درـسـ الـحـديـثـ مـنـ الـكـتـبـ السـتـةـ كـلـهـاـ فـيـ مـوـضـعـ وـاحـدـ هـلـ تـجـتـمـعـ الـمـعـلـومـاتـ وـيـنـحـصـرـ الـذـهـنـ وـلـوـ طـالـ يـعـنـيـ يـمـكـنـ شـرـحـ الـحـديـثـ  
الـاـولـ هـذـهـ طـرـيقـةـ يـحـتـاجـ الـىـ اوـقـاتـ طـوـيـلـةـ وـهـذـهـ طـرـيقـةـ لـاـ شـكـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ الـاخـوـانـ لـاـ يـتـحـمـلـهـ مـمـلـةـ - 00:33:31

لـكـنـ هـيـ اـفـضـلـ مـنـ تـشـتـيـتـ الـمـعـلـومـاتـ وـاـذـ جـئـنـاـ اـلـىـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـبـدـأـنـاـ بـهـ بـتـكـرـارـهـ يـحـتـاجـ الـىـ عمرـ ثـانـيـ اـذـاـ قـدـرـنـاـ لـلـبـخـارـيـ سـبـعـ اوـ  
عـشـرـ سـنـوـاتـ نـحـتـاجـ فـيـ مـسـلـمـ الـىـ مـثـلـهـ - 00:33:49

وـنـحـتـاجـ اـلـىـ اـبـيـ دـاوـودـ الـىـ قـرـيبـ مـنـهـ وـالـتـرـمـذـيـ كـذـلـكـ وـالـنـسـاءـ الـىـ اـخـرـهـ لـكـنـ اـذـاـ سـرـدـنـاـهـ كـلـهـاـ بـهـذـهـ طـرـيقـةـ تـجـتـمـعـ عـنـدـنـاـ الـاـحـادـيـثـ  
الـمـتـمـاـلـةـ وـتـشـرـحـ فـيـ مـوـضـعـ وـاحـدـ وـقـدـ يـسـمـيـهـ بـعـضـ النـاسـ الشـرـحـ الـمـوـظـوـعـيـ - 00:34:08

الـشـرـحـ الـمـوـظـوـعـيـ مـنـ جـمـيعـ كـتـبـ السـتـةـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـذـهـ لـهـ وـعـلـيـهـ يـعـنـيـ تـحـتـاجـ الـىـ وـقـتـ طـوـيلـ فـانـ رـأـيـتـمـ اـنـ  
نـسـلـكـ هـذـهـ طـرـيقـةـ اوـ نـشـرـ الـبـخـارـيـ غـيرـ مـلـتـفـتـيـنـ الـىـ غـيرـهـ - 00:34:25

اـلـاـ انـ نـقـولـ الـحـديـثـ يـخـرـجـهـ اـيـضـاـ بـقـيـةـ الـجـمـاعـةـ وـافـقـهـ عـلـىـ مـسـلـمـ وـابـوـ دـاوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـالـنـسـائـيـ وـابـنـ مـاجـهـ كـانـ يـكـفـيـكـمـ هـذـاـ الـاـمـرـ  
سـهـلـ نـعـمـ فـاـذـاـ جـمـعـنـاـ عـلـىـ طـرـيقـةـ السـابـقـةـ اـنـ اـجـزـمـ بـاـنـهـ فـيـ السـنـةـ الـقـادـمـةـ ثـلـاثـةـ اـرـبـاعـ العـدـدـ بـيـنـتـهـيـ - 00:34:42

لـاـنـ طـرـيقـةـ مـمـلـةـ وـكـثـيرـ مـنـ الـاخـوـانـ اـهـ يـتـرـقـبـ النـهـاـيـةـ يـعـنـيـ اـذـاـ بـدـأـ بـالـكـتـابـ مـتـىـ نـتـهـيـ وـكـمـ مـقـدرـ لـلـكـتـابـ اـنـ يـنـتـهـيـ ؟ـ هـلـ سـأـلـنـاـ عـنـهـ مـرـاـراـ  
مـتـىـ نـتـهـيـ فـالـاـمـرـ يـكـمـنـ اـنـ يـحـالـ طـالـبـ الـعـلـمـ عـلـىـ جـامـعـ الـاـصـوـلـ مـثـلـاـ - 00:35:01

وـيـقـالـ جـامـعـ الـاـصـوـلـ جـمـعـ الـكـتـبـ الـخـمـسـةـ اـضـافـةـ الـمـوـطـأـ لـقـيـتـ اـبـنـ الـاثـيـرـ اـرـاحـنـاـ مـاـ فـيـ اـنـفـسـنـاـ.ـ لـكـنـ اـبـنـ الـاثـيـرـ اوـلـاـ حـذـفـ الـاـسـانـيدـ  
وـرـتـبـ عـلـىـ الـحـرـوـفـ اـيـظـاـ اـبـنـ الـاثـيـرـ لـاـ يـوـثـقـ بـعـزـوـهـ الـىـ الـبـخـارـيـ اوـ الـىـ مـسـلـمـ اوـ الـىـ غـيرـهـمـاـ مـنـ الـاـصـوـلـ لـمـاـ - 00:35:22

لـاـنـهـ لـاـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ الـاـصـوـلـ وـاـنـمـاـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ الـمـسـتـخـرـجـاتـ التـيـ فـيـهـ كـثـيرـ مـنـ الـاـخـتـالـافـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ اـصـوـلـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ عـزـىـ اـبـنـ الـاثـيـرـ الـىـ  
الـبـخـارـيـ تـرـجـعـ الـىـ الـاـصـلـ تـجـدـ الـلـفـظـ مـخـتـلـفـ لـيـهـ ؟ـ لـاـنـهـ رـجـعـ الـىـ مـسـتـخـرـجـ - 00:35:44

ابـنـ عـيـمـ مـثـلـاـ عـلـىـ الـبـخـارـيـ وـالـمـسـتـخـرـجـاتـ تـخـالـفـ الـاـصـوـلـ فـيـ الـاـلـفـاظـ كـثـيرـاـ وـفـيـ الـمـعـانـيـ اـيـظـاـ قـدـ تـخـالـفـ ماـذـاـ يـقـولـ الـحـافـظـ الـعـرـاقـيـ ؟ـ  
استـخـرـجـوـاـ عـلـىـ الصـحـيـحـ كـابـيـ اوـانـةـ وـنـحـوـهـ فـاجـتـبـيـ عـزـوـكـ الـفـاطـمـ الـمـتـوـنـ لـهـمـاـ - 00:36:02

اـذـ خـالـفـ لـفـظـاـ وـمـعـنـيـ رـيـمـاـ يـعـنـيـ ماـ تـسـتـطـعـ انـ تـنـقـلـ مـنـ مـسـتـخـرـجـ اـبـيـ نـعـيمـ مـسـتـخـرـجـ آـاـبـيـ عـوـانـ وـتـقـولـ روـاهـ مـسـلـمـ اوـ روـاهـ الـبـخـارـيـ  
حـتـىـ تـقـفـ عـلـيـهـ بـنـفـسـكـ اـنـ هـذـاـ بـالـفـعـلـ لـفـظـ الـبـخـارـيـ وـمـثـلـ ذـلـكـ مـاـ تـنـقـلـهـ مـنـ جـامـعـ الـاـصـوـلـ لـاـنـهـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ  
الـبـسـطـاءـ الـاـصـوـلـ - 00:36:24

وـمـثـلـ الـبـيـهـقـيـ وـالـاـصـلـ يـعـنـيـ الـبـيـهـقـيـ وـمـنـ عـزـىـ وـلـيـتـ اـذـ زـادـ الـحـمـيـدـيـ مـيـزـاـ حـتـىـ الـحـمـيـدـيـ فـيـ جـمـعـهـ بـيـنـ الصـحـيـحـيـنـ قدـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ اـهـ  
الـمـسـتـخـرـجـاتـ فـمـاـ يـعـابـ بـهـ مـنـ جـمـعـ بـهـذـهـ طـرـيقـةـ - 00:36:47

اعـتـمـادـهـمـ وـتـعـوـيـلـهـمـ عـلـىـ الـمـسـتـخـرـجـاتـ دـوـنـ الـاـصـوـلـ.ـ وـنـحـنـ فـيـ طـرـيقـتـنـاـ التـيـ مـاـ نـدـرـيـ مـاـ صـانـعـ بـنـاـ فـيـ مـقـبـلـ الـعـمـرـ مـاـ نـدـرـيـ وـالـلـهـ

اعلم ان هذه طريقة طويلة المهم تبى تشرح لك متن في عشرين حديث هذه مئة حديث تقول والله نحتاج الى سنة وننتهي لا

- 00:37:04

هذه بحار ونظمته من العلوم يعني اه الاحاطة بدقتها وتفاصيلها دون خرط القتاد. لكن الانسان يشير الى ما يمكن الاشارة اليه في حدود الوقت نعم مسلم اه الطبعة العامرة طبعة - 00:37:24

صحيح وطبعتهم ل صحيح مسلم افضل من طبعتهم ل صحيح البخاري تركيا وبالعامر اسطنبول افضل من طبعتهم في صحيح البخاري اه سنن ابي داود طبعاته كثيرة لكن الاقرب من الطبعات اقرب الطبعات الى الصحة هي ما طبعت عن نسخة الحافظ ابن حجر - 00:37:47

بغض النظر عن التعليقات عليها وبغض النظر عما يقال عن محققيه هي طبعة عوامة لانها طبعة طبعت عن نسخة الحافظ ابن حجر. يعني كونه علق بتعليقات لا يوافق عليها هذى مسألة اخرى - 00:38:13

لا ترجع الى اصل الكتاب وان كان منهجه وانا لم اقف على شيء من المخالفه منهجه في سنن ابي داود مثل منهجه في مصنف ابن ابي شيبة انه قد يصحح - 00:38:28

بناء على ترجيحه لبعض الالفاظ التي قد لا توجد في بعض الاصول هذا خلل في منهج التحقيق لكن يبقى انه طبع عن نسخة الحافظ ابن حجر فلو قورنت طبعته بطبعة الدعايس مثلا - 00:38:40

آآ يحصل لنا نسخة نقش بها ان شاء الله تعالى جاء مع الترمذى الجزء الاول والثانى للذان تولى تحقيقهما الشیخ احمد شاکر ابداع في التحقيق واذا اظیف اليهما تحقيق بشار - 00:38:58

عواد معروف ظمنا ان الكتاب صحيح ان شاء الله تعالى وان كانت نسخ الكتاب متفاوتة من القدم لا سيما في الاحكام على الاحاديث نسخ الترمذى متفاوتة لا سيما في الاحكام على الاحاديث - 00:39:20

ولذا آآ من الصلاح وغيره اووصوا بجمع نسخ قديمة معتمدة من الكتاب والمقابلة بينها بينما ما اوصى بالكتب الاخرى لماذا؟ لأن الكتب الاخرى نسخها متقاربة الفروق بينها ليست كبيرة لكن الترمذى الفروق بينها كبيرة - 00:39:41

اه سنن النسائي لما حقق سننه الكبرى والتي طبعت في آآ مطبعة الرسالة انحل الاشكال بالنسبة لسنن النسائي لأن السنن الكبرى مع المجبى تكاد تكون متطابقة الا ان الكبرى تزيد عليها بعض - 00:40:04

بعض الكتب اه سنن ابن ماجة كان الناس يعتمدون طبعة آآ محمد فؤاد عبد الباقي ثم لما طبعه بشار عواد معروف اورد اوهام كثيرة وان محمد فؤاد عبد الباقي تصرف - 00:40:24

وانه لم يجمع نسخ وما طبع النسخ وانما طبع عن الطبعة آآ المصرية التي عليها حاشية السندي صار ان النفس مالت بالمقارنة ايضا والتأكد من كلام بشار لأن نسخة بشار افضل من نسخة اه محمد فؤاد عبد الباقي - 00:40:47

المقصد يعني الهدف من الدرس التفقه هذا هو الثمرة العظمى وبدون ايراد الفوائد لكن بدون اطالة ومناقشات قال فلان وعن فلان ورد فلان وفعل كذا لأن هذا يحتاج الى اعمار - 00:41:09

نعم ل صحيح البخاري كده بس انت صدف جديده صفة جديدة تحتاج الى مقابله ما ادرى والله البخاري صوره السلطانية وصفوها ايضا جديده هذا يؤيد العمل على الطريقة التي اشرنا اليها - 00:41:29

يقول نرجو العمل بطريقتك طريقة الدراسة الموظوعية المقارنة لانها اكتر منهجمية يقول وهي ابداع وتميز في حلقات العلم والعلماء الى اخر ما قال من كلام طويل وفيه شيء من التشجيع - 00:41:48

لكن ليعلم الجميع ان الكلام النظري سهل كلام نظري سهل والتطبيق يحتاج الى الى صبر مثابرة ويحتاج الى وقت ومما عرض يعني وهذا ليس بالسر ان تكون الدروس كلها للبخاري - 00:42:07

بحيث اذا انتهينا من البخاري لا نحتاج الى غيره من الكتب اما بالنسبة كتب السنة هذى تدخل ضمننا في البخاري وغيرها من العلوم يشار الى مقاصدها في ثانيا الشرح علوم العربية ترد اصول الفقه بيرد جميع ما يحتاجه طالب العلم - 00:42:28

هذا المؤمل يعني لو كان الوقت والدروس كلها للبخاري لكن اعترض على هذا الاقتراح بان هناك دروس ابتدأ منها مبتدأ فيها ما له ستة عشر عاما هذا ما يمكن تركه - [00:42:50](#)

وبعض الدروس له خمس سنين وبعضاها ست سنين كل مجموعة متمسكين بمدارسهم والا بالامكان ان يجعل درس في التفسير بعد صلاة الفجر ودرس في البخاري بعد صلاة المغرب ولا كلها هذى فقط - [00:43:09](#)

لا شك ان هذه غنية عظيم للمعلم قبل المتعلم لكن يبقى ان الاخوان اللي بايديهم كتب والاخوان اللي يحضرون بعض الدروس اعترضوا على هذا والا ان الفكرة حقيقة انا ارجو بها واحبدها لا سيمما وان الكتاب يحتاج الى دهر - [00:43:26](#)

بالطريقة التي شرحناها اللهم الا ان يكون على حساب الاتقان والدقة والتجويد او بسط المسائل العلمية المستنبطة من النصوص والا فالكتاب يحتاج الى - [00:43:46](#)

عمر مديد والفكرة انا هاضمها من زمان واروج لها لكن نسأل الله جل وعلا ان يعيننا عليها وبدأ بتطبيقاتها بعض الاخوان بعض الطلاب انا من من ثلاث سنوات او اربع وانا اطرحها واعرضها على الاخوان واطلعوني على بعض اعمالهم - [00:44:02](#)

بالفعل غایة في الاتقان انا اعرف ان بعظ الاخوان لما اكملنا المقدمة في هذا الدرس صار عندهم شيء من من اه الطيق لانهم يودون الشروع في الكتاب لانهم يتصورون انا ننتهي بالسرعة بهذه الطريقة ما ننتهي - [00:44:22](#)

نعم يوجد من اهل العلم من يضبط الوقت ويضبط الكلام بحيث لا يزيد ولا ينقص عن المطلوب. ويحدد يعرف البداية والنهاية متى ينتهي بدقة هذا موجود عند بعض المشايخ يستطيع ان يحدد مدة ويقسم الوقت على المنهج الذي يسير عليه وينتهي مثل ما يقسم في المدارس والجامعات اذا اراد - [00:44:41](#)

للاستكمال المنهج لكن انا لا استطيع لان ما في ما يمنع من ان ان تعرض لنا شاردة ولا شاذة ولا فائدة ونسترسل وراءها وينتهي الدرس هذا مجري يقول الطريقة التي ذكرتم من مزاياها انها ترشدنا الى الهدف - [00:45:04](#)

وشرح ودراسة اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام وجمعها من روایات الرجال والتعرف على جهود العلماء والرواد في اصالها اليها مع اظافاتهم فالهدف دراسة السنة ذكرتم في لقاءات عديدة طريقة رائعة في قراءة الكتب - [00:45:24](#)

منها استدل صاحب الكتاب على المسألة وانظر من وافقه ومن خالفه ووازن. هذه ذكرناها في طريقة التفقه يعني طالب العلم المبتدئ اذا اراد ان يتتفقه من كتاب مختصر يكفيه في اول الامر ان يتصور مسائل الكتاب - [00:45:42](#)

هذا اول عرضة واول قراءة للكتابة ثم بعد ذلك العرضة الثاني يستدل لهذه المسائل من الشروح ومن الحواشى والطريقة الثالثة ينظر من وافق ثم بعد ذلك ينظر مخالف دليله يوازن بين الادلة ثم بعد ذلك تأهل الفتيا والقضاء على انه لا يمكن ان يستقل بنفسه - [00:46:01](#)

في هذه المراحل الثلاث من اين نأخذ اقوال المواقفين والمخالفين وادلتهم؟ من من كتبهم من كتب المذاهب التي تعنى بذلك الخلاف هل هذه الطريقة خاصة في فن الفقه فقط - [00:46:24](#)

هي ظاهرة في فن الفقه يعني ظهورها في الفقه واضح لكن لا يمنع ان تكون بقية العلوم ان تعتمد كتابا معينا في آآ في التفسير مثلا تقرأه من اوله الى اخره ثم - [00:46:40](#)

تقارن بينه وبين نظائره من الكتب التي فسرت القرآن يقول هل القادر على ان ينتهي او المتنهي ام تصلح للمبتدئ؟ العرضة الاولى تصلح لطالب العلم المبتدئ لكن ما بعدها من عروضات تحتاج الى تأهل - [00:46:57](#)

يقول ما رأيكم في من يقول وما صحة هذا القول انفتح الباري هو مجموعة شروح لعدة علماء وقضاة في زمن ابن حجر وهو معهم كل منهم اه بحث في كتاب او باب حتى انهوا الكتاب - [00:47:18](#)

بشار ابن حجر رحمة الله تعالى انه املى الكتاب املاء انه املاء اهلاه هذا نص عليه في الفتح نفسه قل وكنت امليت في كتاب الطهارة كذا ثم عدلت عنه الى كذا في باب لاحق - [00:47:35](#)

ولا يمنع ان يكون ابن حجر استفاد من الطلاب النابهين يعني مثل ما نقول الان ننتقي من الطلاب عشرة مثلا ليعيينا على هذه

الطريقة التي ذكرتها فنقول فلان يتولى الربط بين الاحاديث - [00:47:54](#)  
مع التراجم من الشروح كلها واخر يخرج الاحاديث من صحيح مسلم وثالث يخرج الاحاديث من سنن ابي داود وهكذا سابع او ثامن  
ينظر في كتب الغريب ثم تجمع هذه الاوراق - [00:48:18](#)

وتسلم آآ الشيخ مثلا ايما كان وهو بطريقته المادة مجموعة ينظر في هذه المادة ويصوغها تقيل ان ابن حجر يستفيد من الطلاب لكن  
الصياغ له لابن حجر نفسه ما يمكن ان يقال ان هذا شرح هذا الحديث كتبه فلان او علان لا - [00:48:41](#)

قد يستفيد قد يكلف شوف لي رأي الحنفية من خلال كتاب كذا لان الوقت ما يسعده بان ان يرجع الى كل شيء الحجر يعني  
قراءته تحتاج الى سنين فكيف بتأليفه وتنظيمه التنظيم الدقيق - [00:49:04](#)

يعني ما يمنع ان يقال والله الرأي المالكية يعني آآ قد يصعب بحثه في كتبهم فيكلف به بعض الطلاب او طالب يخصص له المذهب  
المالكي واخر الحنفي واخر الحنفي ورابع الشافعي وهكذا - [00:49:18](#)

ويستفاد منهم والشيخ يقرأ هذه المادة بفروعها يصوغ صيغة واحدة واظن ابن حجر يسلك مثل هذا اما كونه يعتمد في صياغة  
وابدا لو فعل ذلك لبان الخل في الكتاب - [00:49:35](#)

لبان الخل في الكتاب وتفاوتت مادة الكتاب الان بالامكان ان يقوم اه الكمبيوتر مثلما مقام تكليف الطلاب تطلب من الكمبيوتر يسحب  
لك على ورق تحرير الحديث من كتائب كذا وغريب الحديث من من كتب كذا وسهل - [00:49:55](#)

لكنني لا اعرف التعامل لا استطيع التعامل معه. ما اعرف ولا اضغط زر التشغيل وعملي كله يدوي كله يدوي الرجوع للكتب حتى ولا  
الفارس يستعمله فضلا عن الالات ولا شك ان هذه طريقة نسميها بعض الناس بدائية وحجرية وللي يسميها من يسميها ماشاء لكن  
العلم مربوط بها - [00:50:15](#)

ما في علم الا بتعب انا اجزم ان الاخوان لما ننتهي من من اول الكتاب ببدء الوحي انا اجزم ان كثير من الاخوان يستطيع ان يعمل  
على صحيح البخاري بالطريقة التي اشرت اليها - [00:50:40](#)

وانا يكفياني ان يوجد من الطلاب من يتأهل لمثل هذا العمل وكان تدريسنا في الجامعة للدراسات العليا نقسم الاحاديث على  
الطلاب ونقول اشرح هل انت خمسة احاديث وانت خمسة احاديث خمسة وهكذا - [00:50:59](#)

على طريقة ابن حجر وعلى طريقة العين وعلى طريقة القسط اللاني وانت استخرج الاحاديث من شرح نووي وضع عليها نكتا من  
الكتب الاخرى من جميع الفنون ووجدنا من يبدع يعني فهم الفكرة - [00:51:17](#)

واستقل بنفسه وابده يكفيانا طلابا ان يوجد عندنا من هذه النوعيات يقول بالنسبة للاشكال يتحمل انه ذكر قبل ذلك الكلام وهو قوله  
استوفيت شرحه في مقدمة الشرح الكبير مقدمات لبعض مؤلفاته فلم - [00:51:38](#)

ما اراد ان يبين علة الحديث المذكور اراد ان يميز موضع ذكره فقال استوفيت في شرح مقدمة الى اخره مثل ما يقول مثلا ذكرت  
في مقدمة يعني مثل ما يقول الشوكاني ذكرت في مقدمة الدراري كذا ومقدمة النيل كذا ثم يقول حررت من مقدمة السيل وهو  
يقول هذا الكلام - [00:51:56](#)

تفصيل مثلا لا سيما وقد افرد هذا ما فيه كلام لا يكتاب او اشارة في شرح الحديث الذي فيه ذكرت ذلك بمقدمة الشرح الكبير ما فيه  
اشارة الى اي مؤلف من مؤلفاته - [00:52:19](#)

يقول ما قولكم في طبع دار السلام للكتب الستة بعنابة صالحة للشيخ؟ الكتب المضغوطة ولا تضمن سلامتها والشيخ نعرف انه صاحب  
عنابة ودقة لكن الرجل معروف انه مشغول بامور عامة وخاصة - [00:52:35](#)

والكتاب يعني الكتب الستة تحتاج الى مقابلة نسخ ويكي فيه انه فحص مواضع واطمأن الى صحتها فمثل هذه الكتب المضغوطة  
يحتاج اليها في الاسفار بدلا من ان تحمل معك عشرين او ثلاثين مجلد تحمل مجلد واحد - [00:52:51](#)

يعني اخف في الاسفار اما ان يعتمد عليها في حال الرخاء في الانسان بين كتبه وفي منزله فلا يقول ما رأيك فيمن يقول ان ابن حجر  
عنه خلل في العقيدة في الاسماء والصفات - [00:53:11](#)

فهل ستبين لنا ذلك في شرحتك؟ ما نقله عنه وفيه مخالفة لابد من بيانه اما ما لا يحتاج الى نقله فلنحتاج الى بيانه اللهم الا لو كان  
الدرس فيفتح الباري بيقرأ فتح الباري لابد من البيان لكل شيء - [00:53:25](#)  
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:53:43](#)